اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 21-12-2008 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 17 رقم القصاصة: 1

خوجة: المملكة تساند الدولة اللبنانية وتقف على مسافة واحدة من الفرقاء

لبنان يعين سفيره في سوريا ويشتكي إسرائيل لاختطافها مواطنين

بيروت، صور: حسن عبدالله، علي الموسوي، ألف ب

قرر مجلس الوزراء اللبناني أمس التقدم بشكوى إلى الأمم المتحدة احتجاجا على الخرق الإسرائيلي للخط الأزرق وخطف مزارعين لبنانيين أفضى تدخل قوات حفظ السلام الدولية "اليونيفيل" إلى إطلاق سراحهما فجر أمس بعد أن نهشت الكلاب البوليسية الإسرائيلية لحم أحدهما وإصابة شقيقه بانهيار عصبي، فيما تم تعيين السفير الجديد في دمشق من دون الإفصاح عن اسمه كأول سفير في سوريا تنفيذا لاتفاق الدولتين على إقامة علاقات دبلوماسية بينهما بعد زيارة الرئيس اللبناني ميشال سليمان إلى دمشق في 13 أغسطس الماضي. وأدان وزير الخارجية والمغتربين فوزي صلوخ الاعتداء الإسرائيلي والخرق الفاضح للقرار 1701. وأكد صلوخ أن هذا الاعتداء الإسرائيلي هو حلقة إدانة إضافية في سلسلة الاعتداءات التي سوف نثيرها بشكل حازم، حيث لم يعد يصح السكوت عن الاستهانة الفاضحة للسيادة اللبنانية.

وقال طراف طراف (61 عاما) الموجود في المستشفى الحكومي في صور لتلقي العلاج إنه خطف وشقيقه عندما كانا يعملان في أرضهما في سهل بليدا داخل الأراضي اللبنانية، مشيرا إلى أن الجنود الإسرائيليين هاجموهما بالضرب والكلاب. وأوضح "فوجئنا بحوالي عشرين جنديا إسرائيليا يهاجموننا، انقضوا علينا بالضرب وأفلتوا علينا الكلاب"، مشيرا إلى أنه يعاني من جروح نتيجة لكمات تلقاها في وجهه ويده وظهره.

وتابع طراف، الذي يخضع لفحوصات طبية بينما كان شقيقه في غرفة العمليات يخضع لعملية جراحية في فخذه، أن الإسرائيليين قاموا بعد ذلك بتقييدهما ونقلهما إلى فلسطين، وعلى الطريق تعرضا للضرب بأعقاب البنادق. وتعرض حسن طراف (59 عاما)، بحسب شقيقه، لعضة في فخذه من أحد الكلاب يعمل الأطباء على معالجتها.

وقال طراف إن الجنود الإسرائيليين حققوا معه ومع شقيقه لحوالي ثلاث ساعات وأن الأسئلة تناولت سبب وجودهما في المنطقة وإن كانا على علاقة بحزب الله.

وأكدت المتحدثة باسم قوات حفظ السلام "اليونيفيل" ياسمينا بوزيان أن الإسرائيليين سلموا المدنيين بعد تدخل قيادة اليونيفيل. وأضافت أن ظروف الحادث لم تتضح بعد، لكن اليونيفيل بدأت تحقيقا تبقى فيه على اتصال وثيق مع الجيش اللبناني والقوات الإسرائيلية. وحثت اليونيفيل الأطراف كافة على ضبط النفس من أجل تجنب أي تصعيد ممكن وعدم زيادة التوتر في المنطقة.

وكان مصدر أمني لبناني قد أكد أن المزارعين خطفا من حقلهما على أطراف بلدة بليدا الحدودية أول من أمس، فيما ذكر متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن اللبنانيين أوقفا لأنهما اجتازا الحدود.

من جهة ثانية، تجاوز مجلس الوزراء انفجارا للصراع بين الأكثرية والمعارضة على خلفية التعيينات في المجلس الدستوري. ولعب الرئيس اللبناني ميشال سليمان دورا أساسيا في منع المواجهة، حيث تقرر عدم البت بالتعيينات إلى وقت آخر.

وعينت الحكومة في جلستها أمس سفيرا للبنان في سوريا ولم يعلن اسمه رسميا حتى توافق سوريا على الاسم بحسب الأصول الدبلوماسية، إلا أن المعلومات أكدت أن السفير هو سفير لبنان الحالي في قبرص ميشال خوري.

وأشار سليمان في جلسة الحكومة أمس إلى طائرات "ميج 29" التي قررت روسيا تقديمها إلى لبنان، مؤكدا أن القرار هو الثقة بالجيش والدولة، ويجب أن تكون الحكومة على قدرها. على صعيد آخر أكد السفير السعودي عبدالعزيز خوجة وقوف السعودية إلى جانب لبنان الدولة وإلى جانب كل الفرقاء في لبنان، مشددا على الوقوف على مسافة واحدة من كافة الشعب اللبناني.

ولفت خوجة، خلال وضع حجر الأساس لمبنى مخصص للتعليم في حرم جامعة المنار في طرابلس والذي تبرع بتشييده خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، إلى احترام تنوع هذا الشعب في ظل مؤسسات الدولة. أضاف أن السعودية لطالما وقفت إلى جانب لبنان ومدت له يد المساعدة من شقيق إلى شقيقه وستبقى كذلك، لأن ما يجمع بين الدولتين والشعبين أبعد من السياسة والخطابات.

إلى ذلك كشفت مصادر مطلعة على سير التحقيق باغتيال رئيس غرفة العمليات سابقاً في الجيش اللبناني اللواء فرانسوا الحاج قبل عام واحد، أنّ الرأس المخطط لهذا الاغتيال هو أمير فتح الإسلام عبد الرحمن عوض (أبو محمد) المتواري عن الأنظار داخل مخيّم عين الحلوة.

وتستند هذه المصادر في معلوماتها إلى وجود تسجيلات صوتية بين عوض وشاكر العبسي لدى بعض الجهات الأمنية أبلغ فيها عوض أميره باغتيال الحاج وذلك فور نجاح عملية التنفيذ.

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 21-12-2008 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 17 رقم القصاصة: 2

الخبراء اللبنانيون ينقلون الدراجة بالقرب من منزل زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في كليمنصو (أ ب أ)